

تقرير حقوقي يوثق
إصابة مدنيين
بقصف منزل / محمد صالح القديمي
حي الجراف الشرقي - مديرية الثورة
أمانة العاصمة صنعاء
الأربعاء ١٠ ابريل ٢٠١٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
إصابة مدنيين
بقصف منزل / محمد صالح القديمي
حي الجراف الشرقي - مديرية الثورة - العاصمة صنعاء
الأربعاء 10 أبريل 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقدير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

ملخص:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
تفاصيل الواقعة:	4
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا	4
إفادات رسمية:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
نتائج الواقعة:	5
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	6
توصيات المركز:	6
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	7
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	7

تفاصيل الواقعة:



توثيق لحظة وقوع الغارة الجوية على الحي السكني

شن الطيران الحربي للتحالف السعودي غارة جوية عند الساعة 4:30 فجر يوم الأربعاء الموافق 10 ابريل 2019م استهدفت منزل المواطن/ محمد صالح القديمي الكائن بحي الجراف الشرقي - مديرية الثورة - بالعاصمة صنعاء، هدمت الغارة الجوية الجزء الشرقي من المنزل وجرحت (2) مدنيين بجروح بالغة تم إخراجهما من بين الأنقاض

وإسعافهما إلى المستشفى، والمصابان هما / يحيى محمد صالح القديمي (30) عام، وصهره / عبد الحميد جعيل (27) عام، كما أضرت الغارة بسيارة تعود لصاحب المنزل وعمارة سكنية مجاورة مكونة من أربعة طوابق، والتسبب في تزويج سكان الحي.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

محمد صالح القديمي - 60 عاماً، صاحب المنزل المستهدف بالغارة الجوية كان متواجداً لحظة القصف نجى بأعجوبة، قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

"منذ ثلاثة أيام وأنا أقوم بترميم منزلنا وقد نقلت عائلتي وعائلات أبنائي إلى منزل أحد أقاربي بصنعاء حتى يتم انتهائنا من الترميم، وبقيت أنا وبعض أبنائي، وفوجئت قبل فجر يوم الأربعاء بالغارة الجوية عندما هدمت منزلي، كنت نائماً في البدروم الغربي وولدي يحيى وصهري عبد الحميد كانا نائمين في البدروم الشرقي، قذفتني الغارة إلى الجانب الآخر من الغرفة التي كنت نائماً فيها لم أفقد وعيي نهضت على الفور، أخذت مصباحي اليدوي وخرجت نحو الشارع وكانت كثافة الأدخنة والغازات التي نتجت عن الغارة قد ملأت المنزل، ثم سمعت صراخ ابني يحيى وصهري وهما يستغيثان لإنقاذهما، كنت أول من هرع إليهما وجدتهما عالقان بين أنقاض المنزل، بدأت في رفع الخرسانة التي على جسد صهري عبد الحميد ثم جاء أهالي الحي وساعدوني



في رفع الركاب عن المصابين وتم اسعافهما إلى المستشفى ، تهدم الجزء الغربي منزلي ولم يمر على تشييده سوى عدة أعوام وقد انفقت كثيراً من المال لبنائه".

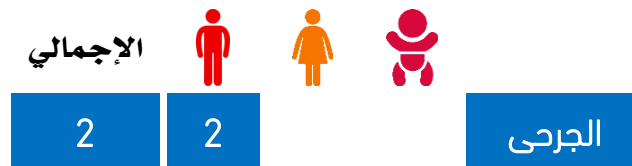
عبد الحميد أحمد جعيل - 27 عاماً، أحد المصابين في الغارة الجوية على المنزل قابلناه أثناء إسعافه إلى المستشفى أفادنا بقوله:

"كنت نائماً أنا وابن خالي يحيى محمد في البدروم الشرقي من منزلهم وكنت اساعدهما بترميمهم، وعند فجر يوم الأربعاء ونحن نائمين ما شعرت إلا بالضربة الجوية وقد انفجرت بالبدروم وسط الغرفة التي كنا فيها نائمين، لا أستطيع وصف تلك اللحظات المؤلمة التي شاهدها بأم عيني، كنت أترقب اللحظات التي سأفارق فيها الحياة فالغازات التي انبعثت عن الغارة كادت تخنقني إضافة إلى سقوط خرسانة من سقف المنزل على قدمي ولا أستطيع أن انهض من مكاني وهناك ابن خالي في الجانب الآخر عالقاً بين خرسانة من السقف، تعرضت لغيوبة جراء الأدخنة والغازات التي نتجت عن الغارة لبعض الوقت ثم افقت وعلى قيام الأهالي برفع الخرسانة عني وأخرجوني من بينها واسعافني إلى المستشفى".

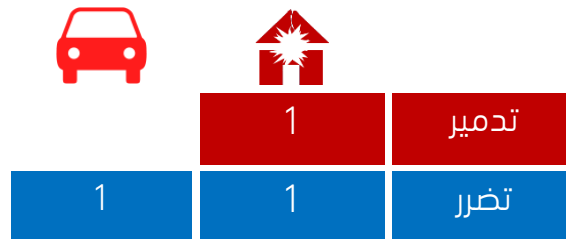
نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني يقع وسط حي معروف بازدحامه بالسكان المدنيين وسط العاصمة صنعاء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	يحيى محمد صالح القديمي	ذكر	30	جريح	الثورة	حي الجراف الشرقي	10 ابريل 2019
2	عبد الحميد أحمد أحسن جعيل	ذكر	27	جريح	الثورة	حي الجراف الشرقي	10 ابريل 2019

ملحق رقم (2) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	محمد صالح حسن القديمي	منزل	تدمير	الثورة	حي الجراف الشرقي	10 ابريل 2019
2	عبد الله محمد الحجري	منزل	تضرر	الثورة	حي الجراف الشرقي	10 ابريل 2019
3	محمد صالح حسن القديمي	سيارة	تضرر	الثورة	حي الجراف الشرقي	10 ابريل 2019



صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

